

قريب من الموت.. وأي موت.. لا تنقذه إلا أعجوبة.. ولكن مستحيل. أنا نفسي استكننت للواقع الذي لا مفر منه.. عندما يدبر لك الحظ ظهره فما عليك إلا الاستسلام.. ان مأساة جيلبير اثبقت عزيمتنا.

- ولكن يبدو لي عندما تركتني أنك كنت عازماً على انتزاع سر دوبريك مهما كلف الأمر.

- صحيح، ولكن دوبريك لم يكن في باريس.

- آخ.

- لا. جعلته يسافر في سيارة.

- وتملك سيارة يا سيد نيقول؟

- من الطراز القديم جداً. يسافر دوبريك في حقيبة حبسته فيها. ولكن المؤسف أن السيارة لم تتمكن من الوصول قبل التنفيذ.

- ماذا قررت إذاً؟

- بحثت عن وسيلة أخرى.

- أي وسيلة؟

- ولكن يبدو يا سعادة الأمين العام أنك تعرفها أكثر مني.

- كيف؟

- ألم تحضر عملية الإعدام؟

- بلى.

- وفي هذه الحالة شاهدت فوشري والجلاد وكلاهما اصيب. الأولى كانت اصابته مميتة والثاني اصيب في كتفه. وعليك أن تفكر ملياً فيما حدث.